

أ.د. علي الشبل | فتاوى من آيات الصيام (60)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً مزيداً - 00:00:01

اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عننا هذا سائل يقول عندي اقارب فيهم بعض المعاشي فهل يكفي في الصلة الاتصال بهم في الجوال اذا كان اقاربك على ما ذكرت فانه لا يكفي ان تصلهم بالجوال - 00:00:26

فليختلف اليهم وزرهم وليروا السنة والاسلام في فعلك قبل قولك وفي قدوتك بحالك قبل منطقك بلسانك فان الدعوة الى الله وبيان الحق للناس بالفعل ابلغ اثرا في نفوسهم من مصادمتهم بالقول - 00:00:53

وادعوا لهم ان الله جل وعلا يعافيهم من هذا البلاء والله اعلم يقول هل من كلمة للمعتكفين حول التجمعات وكترة الحديث والكلام الى اخر ما قال اما الكلام المباح فان الله اذن به - 00:01:18

في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته صفية ام المؤمنين تزوره في معتكه فلبثت عنده ما شاء الله ثم قام يقلبها الى حجرتها فمر رجلان من الانصار عباد ابن بشر وصاحبها - 00:01:46

فلما رأوا جهاماً اسود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك سريعاً فقال على رسلكما انها صفية يعرف بهذه المرأة معه فقال رضي الله عنهم اعليك يا رسول الله - 00:02:11

اي نظن بك هذا الظن قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وشاهده ان صفية ام المؤمنين رضي الله عنها زارت النبي صلى الله عليه وسلم وتحدثت معه وهو معتكف - 00:02:32

الحديث المباح لا بأس به لكن التجمع الذي يكون فيه غيبة او يكون فيه سب او شذب في اعراض الناس هذا حرام في المسجد وفي غيره وتتفهم حرمته في الحرم في بيته في اثناء العبادة - 00:02:51

واذا كان التجمع على درس مأذون فيه الحمد لله هذا من مجالس الذكر ومجالس الخير التي تشهدها الملائكة وتنزل فيها عليها السكينة وتغشاها الرحمة ويدركهم الله جل وعلا في ملأه الاعلى والله اعلم - 00:03:15

يقول انا معتكف من اليوم الحادي والعشرين واعتكف الثالث والعشرين والخامس والعشرين والسابع والعشرين والتاسع والعشرين ثم اخرج لغسل ثيابي فهل ينقطع هذا الاعتكاف اذا نواه في هذه الليلة ليلة سبع وعشرين - 00:03:36

فيه انه اعتكف في ليالي الاوتار دون الاشفاع وخروجه ليغسل ثيابه يجعله في الاوقات التي لا يعتكف فيها في ايام الاشفاع ان كان يخرج كذلك فخروجه حال الاعتكاف في ليالي الاوتار لغير حاجة - 00:04:01

لان عنده سعة واما الذي نص عليه الفقهاء من انه يخرج ل حاجته من تواصل اعتكافه من اول العشر الى اخرها او اكثراها اما يعتكف ليلة ويخرج التي بعدها فخروجه في التي بعدها في التي بعدها - 00:04:22

ليس من اعتكافه فيقضي فيه مصالحه من اغتساله وغسل ملابسه والله اعلم تخصيص ليلة السابع والعشرين بالاعتكاف جائز وسائغ لانها ليلة فاضلة اعتكف ليلة الخامس والعشرين وسبق ان الاعتكاف يكون في في الليل او اكثراه - 00:04:42

او في النهار او اكثراه فان جمع من الظهر الى انقضاء صلاة التهجد فهذا اعتكاف والله اعلم سائل يقول كيف نخشع ونتدبر في الصلاة؟ كيف نخشع ونتدبر القرآن في الصلاة - 00:05:06

وهل تفسيرها في نفسى يعتبر من الخشوع ليس التفسير بانك تفسر القرآن في قلبك وانما تتفكر فيما تسمع من كلام الله وقد قلت

لكم ان التدبر قوامه في امرین الامر الاول - 00:05:33

ان تستشعر انك تقرأ احسن کلام واعظمه وانه کلام الباري جل وعلا هذاكم انتم لو سمعتوا خبر في امر ملكي اليه اعناقکم وانتبهت لها له قلوبکم هذا کلام ملك الملوك جل وعلا - 00:05:51

لا يتأتى تعظيمه حتى ينبعث ذلك من نفسك انه کلام الله فتعظمه لذلك وتجله لانه صفة ربک والامر الآخر في قوام التدبر ما كان يفعله نبینا صلی الله علیه وسلم - 00:06:13

في صلاة اللیل يقرأ فإذا من رحمة سأله الله من فضله ما يتأتى هذا الا بتدبره لما لما يقرأ وعيشه معه واذا من رحمة عذاب استجرا واستعاد بالله منها - 00:06:36

مثله كذلك لو مررت بآيات تعظيم وتوحيد لله جل وعلا عظمته بها واستشعرت انفراده باسمائه وصفاته بها والله اعلم يقول انا من اهل مکة واسکن في حی قریب من التنعیم من جهة الشمال. يعني يسكن في الحل - 00:06:56

النوریة او نحوها واحرمت للعمره ولكن عندما حاذیت التنعیم نسيت عقد النیة ولم اذكر الا في الحرم فادیت عمرتی ظاهر سؤالك انك احرمت احرمت بما عقدت بالنية ولا يلزمك ان تتلفظ بها فتلفظ بالنية سنة - 00:07:28

وهو قولك عند مرورك بالمیقات لبیک اللهم لبیک. هذه سنة اما عقد النیة فمحلها في القلب وكونك تسکن دون المیقات احرامك من بيتك. لا من مسجد عائشة في التنعیم لانك يا اخي دون المیقات - 00:07:56

والنبي صلی الله علیه وسلم يقول ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ دون ذلك بين المواقیت وبين مکة فمن حيث انشأ والذی يظهره والله اعلم انك نويت الا تعقد النیة الا بمحاذة مسجد عائشة - 00:08:20

فالذی اردی لك ان تذبح شاة او سبعة بدنۃ تذبح في الحرم وتقسم على فقرائه لانك لم تحرم من میقاتك وهو بيتك الذی هو شمال التنعیم والله اعلم لا الله الا الله. احکم الله الذی احبتنا فیه يا اخوانی - 00:08:40

ومن صد سؤاله بالسلام نقول على الجميع سلام الله ورحمته وبركاته ومغفرته ومرضاته يقول قبل عشر سنوات او تزيد صحيت او او حجیت ولم اتمكن من من طواف الافاضة والوداع بسبب اغلاق الحرم بسبب الامطار - 00:09:07

وایضا لظروفي الصحیة تعب جدا، فماذا يلزمی؟ صحي النوم يا اخي عشر سنوات وتوک تسأل هذا تفريط ويردنا كثير من هذا يسألون اشياء قبل خمسین سنة واربعین سنة وعشرين خمسة وعشرين - 00:09:28

هذا فرض حج وانت اخليته من اركانه يؤخره هذه المدة غلط منك. وقصیر وتفريط تتوب الى الله من هذا التفريط والتقصیر وما ذكرته من الاعذار ليست بعدر فان المطر لا يستمر - 00:09:51

سنة كاملة او شهرا كاملا او اسبوعا كاملا ساعات وينتهي ولكنك تتذرع بالمطر ثم بالعذر الثاني بالتعب الشدید ما يتأتی حج الا بتعب لم تكونوا بالغیه الا بایش الا بالشق الانفس - 00:10:11

ما تبی التعب يقعد عند اهلك لابد اشرب بيمينك يا اخي لا بد من التعب الاعذار سهلة يا اخوانی لكن هل عذرک يقبل عند ربک ولا ما يقبل هذا المدار - 00:10:31

وان افتاك الناس وافتوك لا تظن انك تحطها بظهور المفتی وتروح لا ولهذا قال صلی الله علیه وسلم استفت قلبك وان افتاك الناس وافتوك وما ذكرته من انك لم تطف الافاضة - 00:10:49

ولا الوداع فحجك لم ينزل بعد لم يكتمل في رکنه فان كنت طوفت بعده بنية الافاضة فالحمد لله والا فترك من عشر سنین الى الان ما بعد اكملت حجك يترتب عليها - 00:11:06

عدة امور فتطوف للافاضة لكن بعد بعد امر انك ترجع الى میقاتك الذي احرمت فيه بالحج فتحرم منه وتطوف بنية طواف الافاضة واظن عشر سنین قد اتيت اهلك اذا عليك شاة - 00:11:24

او سبع بدنۃ تذبح في مکة وتقسم على فقراء الحرم لماذا الزمان يحرم من المیقات؟ لانه افسد احرامه في اتیانه اهله قبل تحلله التحلل الكامل وهذا ظرائب تأخیر السؤال المدد طویلة - 00:11:51

والشرفة عليك وعلى امثالك انت في بلد فيه علاما والحمد لله ان لم تستطع ان تصلهم برجلك تصلهم بجوالك اما تفرط وتسوف عشر سنين فانت مخطئ خطأ بينما غفر الله لنا ولك ولجميع المسلمين والمسلمات - [00:12:14](#)

يقول عندي مرض السكر وافطرت هذا افطرت من هذا الشهر يومين وعندي وعندما اقيسه اجده منخفض جدا سبعين وتحت فهل افطار افطار جائز او اطعم عن كل يوم ان اطعم عن ما افطرته مساكين - [00:12:38](#)

يبدو انك صمت هذا الشهر صمت فيه اكثره حتى لم تفطر الا يومين وما ذكرته من انه منخفض سبعين تشاور فيه طبيبك الظاهر من حالك انك استطعت ان تصوم الذي ارى لك - [00:13:06](#)

بعد مشاوره طبيبك انك تقضي هذه الايام التي افطرتها بسبب انخفاض السكر بعد رمضان واجعلها متباudee اجعل قضاها متباudee تصوم يوما ثم تستريح خمسة او اسبوع ثم تصوم اليوم الثاني - [00:13:25](#)

واذا امرك طبيبك بالا تصوم وهو ثقة في نفسه فانك تأخذ بقوله وتطعم عن الايام التي افطرتها لاجل انخفاض السكر شفاف الله وجميع المسلمين والمسلمات والله اعلم يقول ما صيغة التشهد الاخير كاما - [00:13:45](#)

التشهد الاخير مجموع التشهد الاول مع الصلاة الابراهيمية التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - [00:14:11](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلی آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلی آل ابراهيم انك حميد مجید. هذا هو القدر الواجب هذا القدر الواجب - [00:14:39](#)

والتشهد بهذه الصفة مشغولا بالصلاوة على النبي ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر في الفرض وفي النفل ثم ان زدت بعدها الادعية الواردة فهي سنة مؤكدة بما فيها التعلوذ بالله من الاربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحسنة والمعذبة - [00:14:57](#)
ومن شر فتنۃ المیسیح الدجال وكذلك ما استوصى به ابو بکر نبینا صلی الله علیه وسلم ما يدعو به دبر صلاته قال قل يا ابا بکر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثیرا - [00:15:19](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وفيها ايضا حديث علي وكذلك ما اوصى به معاذ يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:15:35](#)

وتحتم هذا سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المسلمين والحمد لله رب العالمين فان هذه الثالث الدعوات في اخر الصافات جاء فيها الحديث الذي رواه احمد بأسناد جيد وغيره من حديث ابی سعید - [00:15:56](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم من احب ان يكتال بالمكتال الاوافي من الاجر فليقل دبر صلاته سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المسلمين والحمد لله رب العالمين - [00:16:16](#)

وتحتم لفته ايها الجمجمة الكريم ان الافضل في الدعاء ان يكون في جوف الصلاة في دبرها قبل السلام والافضل في الذكر ان يكون بعد السلام ان يكون ذلك بعد السلام - [00:16:36](#)

وهذا مأخذ من عموم الاحاديث انه يجعل دعاءه دبر صلاته ويختار في دعائه جوامع الادعية ورجح ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء خارجها - [00:16:52](#)

واستدل لها ابو العباس لما في الحج فان النبي صلی الله علیه وسلم شرع الدعاء عقب الجمرة الاولى وهي الصغرى وهي الدنيا اول الجمار مما يلي مني ودعا بعدها دعاء طويلا نحو من قراءة البقرة في طوله - [00:17:13](#)

ودعا بعد الجمرة الثانية وهي الوسطى ولم يدع بعد الجمرة الثالثة وهي العقبة مع انها اهم الجمار قال ففيه ان الدعاء في جوف العبادة والعبادة هنا الرمي افضل من الدعاء بعدها - [00:17:35](#)

وافضل من الرمي الصلاة فما جاء من الادعية انه يدعو في دبر صلاته فالافضل ان يكون ذلك قبل السلام ومثله ما ينبع بدعائه الاستخاره فانهم اجمعوا على انه يجوز قبل السلام وبعد - [00:17:52](#)

لكن ما الافضل ان يكون دعاوه الاستخارة قبل السلام لان دعاء لان الاستخارة دعا وما كان من جنس الدعاء فالافضل في جوف العبادة قبل السلام منها والله اعلم هذا سائل يقول ما حكم - [00:18:11](#)

مسح الوجه بعد الدعاء لم يأتي في هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد دعا الله مرات كثيرة دعا في جوف الصلاة ودعاه ودعاه في خارجها ولم يحفظ عنه من وجهه صحيح ثابت - [00:18:33](#)

انه مسح وجهه او بدنه بيديه وقد جاء في حديث عمر رواه احمد وغيره انه كان اذا دعا مسح وجهه وبدنه وهذا الحديث ضعيف عند اهل العلم ولهذا اذا فرغت من دعائك فارسل بيديك - [00:18:53](#)

وقد شوهد عليه الصلاة والسلام في المواقف العظيمة يدعو ربه ولم ينقلوا عنه من وجهه صحيح ثابت انه رد بيديه بعد فراغه الدعاء على وجهه او على صدره وفي مذهب الحنابلة يستحب ان يمسح وجهه - [00:19:18](#)

وصدره بعد الدعاء وهذا استحسان بناء بني على اصول مذهب احمد ان الحديث الضعيف اولى من محض اراء الرجال وانما السنة العظيمة في الدعاء ان ترفع بيديك الى صدرك هكذا - [00:19:36](#)

كاستطعام المسكين ترفعها هكذا ارتفعها كما ارتفعها في الاستسقاء خاصة اما في باقي احوال الدعا يرفعها الى صدره كاستطعام المسكين مظهرا لله الحاجة والافتقار والمسكينة والفاقة ولو فرقها يسيرا لا بأس - [00:19:56](#)

وفيها الحديث ان الله حبيستير يستحي ان يرفع عبده بيديه اليه ويردهما عليه صفرا والله اعلم سائل يقول ما حكم رفع السبابة عندما يقرأ الامام - [00:20:24](#)

يات فيها توحيد الله لم لا اعرف في هذا سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى في حال الاذان لم يشرع للمؤذن ان يرفع السبابة عند التوحيد واما ما يفعله بعض العوام من رفعه السبابة وهو قابض فهذا فعل عوام - [00:20:55](#)

لا يؤخذ منه انه سنة مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم الله في القلب فان رفعتها من غير شعورك فلا تؤاخذ على ذلك. والله اعلم هذا سائل في الطلاق وخبرناكم ان الاسئلة في الطلاق لا نجيب عليها في هذا المقام - [00:21:20](#)

عندى عقار قد عرضته للبيع منذ من سنتين ولم استطع بيعه لانه لم يأتي بالقيمة التي اطلبتها في هذا البيع فهل فيه الزكاة؟ الجواب نعم فيه زكاة سنتين فيه زكاة سنتين لان عدم البيع - [00:22:01](#)

بانه لم يأتي ما تمناه في قيمته وتزكيه في السنة الاولى بقيمتها التي يصل اليها العقار فان لم تعرفها فيقدرها اهل الخبرة واهل النظر ثم في السنة الثانية كذلك ان كانت مثلها او اقل او اعلى - [00:22:29](#)

فاما عرض الانسان سلعة عقارا او مزرعة او سيارة او بيتا او غيرها. للبيع وحال عليها الحول وجبت فيها الزكاة وقد روى ابو داود وغيره من حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه - [00:22:49](#)

قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج الزكاة مما نعد للبيع والله اعلم هذا سائل يقول متى يبدأ وقت اخراج زكاة الفطر زكاة الفطر هي صدقة الفطر وقد شرعاها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

لمن يتم او يكمل عليه رمضان فانه يؤديها كان من اهل الصيام او كان من اهل العذر بعدم الصيام ولهذا من مات قبل تمام الشهر لا تجب عليه زكاة الفطر - [00:23:33](#)

اما من غربت عليه شمس اخر ايام رمضان اما برؤية هلاله او باتمام الشهر ثلاثة يوما وجبت عليه زكاة الفطر وامر عليه الصلاة والسلام ان تؤدى قبل صلاة العيد قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم كما في الصحيحين وكانوا - [00:23:52](#)

اي الصحابة في حياة النبي وبعد رضي الله عنهم كانوا يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين وقوله قبل العيد بيوم او يومين اذا حسبناها على افتراض ان الشهر ينقص وي فهو - [00:24:15](#)

ويخرجها يوم الثامن والعشرين وليلة الثامن والعشرين تابعة له فاما غربت شمس يوم السابع والعشرين دخلت عليكم ليلة الثامن والعشرين فبدأ وقت او اباحت وقت اخراج زكاة الفطر وفق الله الجميع لعلم نافع المتبوعة بالعمل الصالح - [00:24:36](#)

ورضي عننا وعنكم رظاء لا يسخط علينا معه ابدا وبلغنا واياكم مرضاته واعاذنا من اسباب سخطه ومقتنه وعقوباته وهدانا واياكم

سواء السبيل ورحم الله اباءنا وامهاتنا وسائر من له حق علينا - 00:25:02
وشمل به جميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم والحمد لله رب - 00:25:22